الفقراء فاكرين إن الأغنياء بينفروا منهم عشان هما فقراء

لكن الحقيقة إن المشكلة الأساسية في الفقراء هي فقر الفكر . وده اللي بينفر منهم الأغنياء . مش من الفقر نفسه

.

١ /

.

الفقير مثلا ممكن يشتمك بسرعة مع أي خلاف بسيط . مش عشان هوا قليل الأدب . ولكن عشان فكره فقير

.

الفقير ما بيفكرش إنه ممكن يحتاجك قدام مثلا . ف ليه يخسرك دلوقتي حتى لو متضايق منك

.

الفقير هيخسرك دلوقتي عادي جدا . وقدام لما يحتاجك وما يلاقيكاش . هيقول عليك إنك متكبر وما رضيتش تساعده

.

٢ /

.

الفقير لو طلب منك حاجة وقلت له إنها مش عندك . ممكن ما يشتمكش . لكنه . مش هيقول لك ( شكرا يا فندم . وآسف لإشغالك . ومقدر محاولتك للمساعدة )

.

الفقير بكل بساطة . هيسكت . بس . خلاص كده

.

ف لو طلب منك حاجة تاني بعد كده وانتا تقدر تعملها له . مش هتعملها له طبعا . مش لإنه فقير . ولكن لإنه قليل الذوق . لم يحسن إنهاء الحوار السابق

.

٣ /

.

الفقير لو حاولت تتهرب منه بالذوق . هيلاحقك . هيشبط فيك . هيطاردك . وخياله بيقول له إنه كده شاطر وقادر يقفل عليك ويبطل حججك الواهية للهروب . على مين يا اسطى . دانا قاطع عليك

.

ف في المرة التانية . هيلاقي رفض صريح

.

فطبعا معروفة هنقول إيه . هنقول إن الغني متكبر . معروفة

.

بينما كان المفروض أول ما يلاقي رفض بذوق . يقوم منسحب مباشرة مقدرا ذوق الرفض . مقدرا إن الغني اختار ما يحرجوش برفض صريح

.

٤ /

.

الفقير لو قعد معاك في قعدة . هينقل لك تشاؤم وإحباط . دا اللي بينفر منه الغني

.

٥ /

.

الفقير لو طلب منك حاجة . هيطلب نتائج . وليس مقدمات . هيطلب وظيفة لإبنه مثلا . لكنه مش هيسألك إبنه محتاج تدريب إيه عشان يقدر يلاقي وظيفة . هوا عاوز الوظيفة نفسها . مش الحاجات اللي هتجيب الوظيفة

.

الفقير لو قعد معاك هيسألك عن أسهل طريقة لتحقيق الثروة . مش هيسألك عن الطريقة الصحيحة . هوا مش مهم معاه إلا إنه ما يبذلش مجهود

.

مع إن المنطق يقول إن اللي يدور على الراحة هوا الغني . بينما الفقير المفروض يتقبل التعب . لكن تلاقي العكس هو الصحيح . الفقير بيدور على الراحة . والغني بيتقبل التعب . فالفقير بيزداد فقر . والغني بيزداد غنى

.

٦ /

.

الغني لو قعد مع الفقير . بيلاقي عنده تفسيرات سطحية للأمور . تفسيرات مثلا زي إننا ليه ما نطبعش دولار ونحل الأزمة

.

أو بلاش نطبع دولار . لإن الورق اللي بيتطبع عليه الدولار مش موجود في مصر . بس احنا ممكن نعمل قناة السويس بالجنيه المصري . ساعتها دول العالم كلها تبقى محتاجة الجنيه . فاقتصادنا يتقدم

.

الغني بتجي له حشرجة من الكلام ده . والكلام بيتخنق في زوره . فبيبقى مش عاوز يقعد مع الفقير تاني . مش عشان هوا فقير . ولكن عشان كلامه سطحي

.

٧ /

.

الفقير بيتكلم عن الأشخاص . وبيدخل في خناقات فارغة

بينما الغني مش فارق معاه الأشخاص . هوا فارق معاه مضامين الأحداث . مش الأحداث نفسها

.

والغني ما بيدخلش في خناقات . هوا عنده أماكن تانية محتاجة طاقة الخناق بتاعته . ف مش هيضيع طاقته دي في خناقات زي تشجيع الأندية مثلا

.

ف لما الغني بيقعد مع الفقير . بيلاقيه ساحله معاه في كلام عن الأشخاص . وخناقات فارغة . ف بيبقى مش عاوز يقعد معاه تاني

.

٨ /

.

الغني كلامه مرتب . وقاصد لهدف

زي الطريق

وانتا رايح من المنصورة للقاهرة مثلا . فيه بلد كذا بعدها بلد كذا بعدها كذا . وقاصد لهدف . وهو القاهرة

.

فالغني كلامه كده

١ بعدها ٢ بعدها ٣ والهدف نوصل ل ١٠

.

بيقعد الغني يتكلم مع الفقير . يلاقيه بيقول له

٧ ٧٥ ٣٩ ٦ ٠٩ ١٣ ٥.٦

.

إيه العلاقة

ولا تعرف

.

طاب الهدف إيه . ١٠٠ مثلا

لأ

.

أمال إيه ؟!

لا ما فيش هدف ولا حاجة . آدينا قاعدين نتكلم

.

تاني مرة مش هتلاقي الغني قاعد في القعدة دي

.

٩ /

.

الفقير مرهق في تفسيراته المغالطية والعاطفية

.

مرهق

.

مرهق جدا لما تقول له على حاجة . فيقوم مشغل طقم المغالطات المنطقية اللي في دماغه . ويقوم طالع لك باستنتاج تعجز عنه العقول

.

مرهق بتفسيراته العاطفية التي عادة ما تتحول لقمص . والقمص محتاج مصالحة . واعتذار . والمصالحة مرهقة . والاعتذار مؤلم . ما بالك بقى لو ما كنتش انتا غلطت أصلا . بينما هوا اللي شغل مكنة التفسيرات العاطفية بتاعته فطلع لك بتفسير لكلامك إنك قاصد تحرجه وتجرحه أو تهينه أو تقلل منه عشان هوا يعني فقير . ما كلنا ولاد تسعة يا ابن الناس . وطقم الصعبانيات ده

.

فانتا لو اتحملت تصالحه مرة . مش هتتحمل التانية . ف مش هتقعد معاه تاني . عشان انتا متكبر طبعا

.

١٠ /

.

الفقير ما بيحسش بالوقت . فالغني بيلاقي نفسه مسحول معاه . وهوا وقته بفلوس

.

ييجي يعتذر عشان يمشي . تشتغل اسطوانة القمص . انتا مش عاوز تقعد معانا عشان يعني احنا مش قد المقام . ما كلنا ولاد تسعة يا ابن الناس

.

فتقول عمري ما قاعد معاكوا تاني يا ولاد التسعة

.

فتبقى إيه

خلاص . معروفة

.

دا اللي بينفر الأغنياء من الفقراء . مش الفقر أبدا . ولكن فقر الفكر

.

دا غير إن الغني مؤمن إن الصحبة معدية

.

صحبة الغني تجيب فلوس

وصحبة العالم تجيب علم

صحبة صاحب الفكر تجيب فكر

وصحبة المحبط تجيب إحباط

وصحبة فقير الفكر تجيب ورا

.

ف لو انتا في بداية حياتك . ومش عاوز تخسر الأغنياء اللي ممكن تقابلهم . تجنب إنك تكلمهم بالطرق دي . الطرق دي هيا اللي هتنفرهم منك . مش كونك فقير أبدا

.

بالعكس . الغني لما بيشوف واحد فقير . لكن عقليته عقلية متقدمة . بيفرح بيه جدا . وبيبقى عاوز يتكلم معاه . لإنه غالبا بيفكره بنفسه في بداية حياته

.

لكنه مش هيدعمه . لإنه عارف إن الدعم يضره

هوا جرب وعارف إن الدعم المباشر ضار وليس نافع

.

وعارف كمان إنك هترفض تتلقى دعم مباشر . لإنه كان في سنك بيرفض يتلقى دعم مباشر

.

ولو هيدعمك . هيدعمك ب ( المقدمات ) فقط . وليس النتائج